$\overline{\text{IC}}$ $\overline{\text{XC}}$

$\overline{\text{IHC}}$ $\Pi\,\overline{\text{XC}}$

بعض الألفاظ اليونانية الدخيلة على القبطية

آمال أحمد حمدى
مدير عام مكتبة
المتحف القبطى

دكتور / حجاجى ابراهيم
أستاذ الآثار الاسلامية المساعد
بكلية الآداب - جامعة طنطا

مراجعة وتقديم
الأستاذ الدكتور / عبد الحليم نور الدين
رئيس هيئة الآثار المصرية
وأستاذ اللغة المصرية القديمة بجامعة القاهرة

IC XC

IHC ПXC

بعض الألفاظ اليونانية الدخيلة على القبطية

آمال حمودى

مدير عام مكتبة المتحف القبطى

دكتور/ حجاجى ابراهيم

أستاذ الآثار الاسلامية المساعد بكلية الآداب ـ جامعة طنطا

مراجعة وتقديم

الأستاذ الدكتور/ عبد الحليم نور الدين

رئيس هيئة الآثار المصرية

وأستاذ اللغة المصرية القديمة بجامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

ان هذا الجهد المبذول فى هذا الكتاب الذى شرفنا بالتقديم له الاستاذ الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار المصرية لم يكن وليد الصدفة بل سبق وأن بادر الدكتور حجاجى إبراهيم بغرس جذور هذا الموضوع فى المحاضرة التى ألقاها تحت عنوان «اشهر الالفاظ والوظائف والاسماء والمصطلحات الأثرية اليونانية الدخيلة على القبطية» فى المؤتمر الذى عقدته جامعة عين شمس بعنوان الحضارة اليونانية فى مصر : التأثير والتأثر .

واثر ذلك وعد المستمعين والمتخصصين أننا بصدد تأليف كتاب عن هذا الموضوع وقد آن الآوان أن يخرج هذا الكتاب إلى حيز النور . الأمر الآخر انه فى رأينا أن دارس الاثار لا غنى له عن الإلمام باللغة الدارجة فى مصر فى الحقبة التى تتوسط العصر اليونانى الرومانى والعصر البيزنطى .

والواقع تأثرت القبطية باللغة اليونانية لعدة أسباب نذكر منها ما يلى :

١- ان الحضارة البيزنطية التى ظهرت فى عهدها المسيحية تعد بلا جدال حفيدة للحضارة اليونانية .

٢- وفد اليونانيون إلى مصر منذ القدم كتجار وكرحالة وكجنود مرتزقة .

٣- اسس أحمس الثانى من ملوك الاسرة ٢٦ مستعمرة لليونانيين فى نقراطيس

٤- رغبة الأنبا كيرلس الرابع (ابو الإصلاح) فى توحيد كنيسة اثينا مع كنيسة الاسكندرية واثمرت تلك الرغبة اللفظ القبطى الحديث .

٥- عندما إحتل اليونانيون مصر أصبحت اللغة اليونانية ، لغة الدولة الرسمية ، لذا اراد المصريون القدماء المحافظة على لغتهم فكتبوها بالحروف اليونانية ، ماعدا سبعة حروف ليس لها من قيمة صوتية فى اللغة اليونانية .

كُتبت اللغة المصرية القديمة بخطوط اربع الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية والقبطية .

والقبطية هى المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية القديمة - وأن كانت قد كتبت بحروف يونانية - كما ذكرنا من قبل - وقد تميزت هذه المرحلة اللغوية - بظهور حروف الحركة وهو الأمر الذى كان غائباً عن اللغة المصرية القديمة فى مراحلها السابقة .

وبحكم اتساع رقعة الأرض المصرية فقد تعددت لهجات القبطية لتصبح اربع لهجات رئيسية وهى :-

١- الصعيدية

٢- البحيرية

٣- الفيومية

٤- الإخميمية

تقديم

تأتى هذه المحاولة فى مجال الدراسات اللغوية المصرية القديمة فى مرحلتها الأخيرة «القبطية» تعبيراً عن تزايد الحرص لدى الباحثين المصريين على الغوص فى اعماق لغة اجدادهم .

ولأن القبطية قد تزامنت وتداخلت فى نسيج اليونانية فكان لابد من دراسات كثيرة تبرز ما استجد من مفردات يونانية بحتة على ساحة اللغة المصرية القديمة عندما سجلت معظم اصواتها بالابجدية اليونانية عدا تلك التى ليس لها ما يماثلها من حيث القيمة الصوتية فى اللغة اليونانية .

وليس من شك فى أن العمل الذى يقدمه لنا الزميل الدكتور حجاجى إبراهيم والزميلة السيدة آمال چورچى يمثل جهداً مشكوراً فى هذا المجال الذى نرجو أن يتبع بالمزيد من الدراسات الجادة فلهما منى كل التحية والتقدير مع كل امنيات التوفيق.

أ. د. عبد الحليم نور الدين

رئيس هيئة الآثار المصرية

واستاذ اللغة المصرية القديمة

بجامعة القاهرة

الإهداء

إلى الأستاذ الدكتور / عبد الحليم نور الدين

رئيس هيئة الآثار المصرية

وأستاذ اللغة المصرية القديمة

بجامعة القاهرة

وكانت الصعيدية هى اللهجة الادبية لمصر واستمرت لغة تخاطب حتى اوائل القرن الحادى عشر بعد الهجرة ، أما البحيرية فرغم انه بَطُل استخدامها كلغة تخاطب قبل ذلك التاريخ إلا أنها استمرت لغة الصلوات لاسيما فى أديرة وادى النطرون .

(ابا مقار - ابا بيشوى - البراموس - السريان)

ولما كانت معظم الاساقفه يُختارون من أديره وادى النطرون انتشرت اللهجة البحيرية من الاسكندرية شمالاً إلى أسوان جنوباً .

واستمر هذا الوضع إلى أن ظهر اللفظ القبطى الحديث ، عندما كلف الانبا كيرلس الرابع ، عريان افندى جرجس مفتاح بالتقريب بين اليونانية والقبطية ؛ وهكذا دخلت المفردات اليونانية على القبطية بعدما كلف الانبا كيرلس الرابع ، عريان افندى .

ومن هنا فلنا وطيد الأمل فى أن يكون لهذا الجهد أكبر الأثر فى دراسات ابنائنا الطلبة والباحثين فى هذا المجال .

أولا : الألقــاب والوظائــف

أسفهسلار : ⲀⲤⲪⲀϨⲤⲀⲖⲀⲢ

لقب اسفهسلار لُقب به تاوضروس الشطبي ، وتاوضروس هذا وُلد في اخاثية وتربى في هرقلية على البحر الأسود وقد سُمي بالشطبي نسبة إلى بلدة شطب بجوار أسيوط التي استقر فيها والده ، وكان والده في أول الأمر مجنداً في أنطاكية وفيها تزوج إبنة أحد الأمراء وكانت وثنية فرزق منها بتاوضروس ، ولمّا عرفت أن زوجها مسيحي حاولت أت تشركه في عبادة الأوثان ، فرفض فأخذت وليدها تاوضروس وانفصلت عنه ، وعندما كبر الأبن اعتنق المسيحية كوالده والتحق بالجندية وتدرج فيها إلى أن وصل إلى منصب اسفهسلار (قائد حربي) ، وعرف من أحد جنوده أن والده بصعيد مصر فسافر إليه وعاش معه في شطب إلى أن مات الوالد فعاد تاوضروس إلى أخاثية مرة أخرى وفيها اضطهد نتيجة لاعترافه بالسيد المسيح جهراً فتنيح (مات) حرقاً سنة ٣٢٠هـ ، وتاوضروس الشطبي غير الأمير تاوضروس المشرقي المولود سنة ٢٧٢ م في انطاكية والذي لقبته والدته صوفيا بلقب اناطوليوس على اسم موطنها الاناضول اي المشرق ، ونال تاوضروس المشرقي اكليل الشهادة في سنة ٣٠٦ م .

ونعود مرة أخرى إلى كلمة اسفهسلار وهي كلمة وردت في الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية للاستاذ الدكتور / حسن الباشا ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ م ، حـ ١ ، ص ٧٣ - ٨٣ إذ يقول كلمة اسفهسلار مركبة من لفظين اسفه بالفارسية بمعنى المقدم ، سلار التركية بمعنى العسكر أو الجيش وبذلك يكون المعنى مقدم العسكر أو قائد الجيش .

الأسقف : ЄΠΙCΚΟΠΟC

. من يقع عليه الاختيار عن طريق القرعة الهيكلية لابد وأن يُختار من قِبل الرعية ، وإذا اعترض أحد الأفراد على ترشيحه اسقفاً فلابد من توضيح السبب، ويتم تتويجه اسقفاً فى يوم أحد يوافق عيد حلول الروح القدس أى الأحد الذى يلى عيد القيامة المجيد بخمسين يوماً ، ويتم السيامه (التتويج) فى الكاتدرائية شريطة حضور ثلاثة من الأساقفه على الأقل وقبل بدء طقس الرسامه (السيامة) يُسأل المرشح علناً اسئلة عن العقيدة الارثوذكسية والقوانين الكنسية وقوانين المجامع المسكونية ثم يقرأ من أحد أسفار العهد الجديد من الكتاب المقدس ثم يمسك به مفتوحاً على رأسه ويرشم علامة الصليب ثلاث مرات ، ثم يرتدى الملابس الخاصة بالاسقف ثم يُعلن مقرر الاساقفة الحاضرين انه بناءً على اختيار العناية الإلهية لرسامه انبا (الاسم) اسقفا للمدينة المحبة للمسيح (يذكر اسم المدينة التى بها الأبروشيه) باسم الثالوث المقدس نعلن ذلك ، واثناء ذلك يردد المحاضرون لفظ axioc (اجيوس اى قدوس) ثلاث مرات وبعد ذلك يقرأ الاصحاح العاشر من انجيل يوحنا (من ١ : ١٦ ويردد عبارة انا هو الراعى الصالح ، ويوضع الانجيل فوق رأسه ويردد الحاضرون والشمامسه axioc .

ومن وظائف الاسقف انه يكون مسئولاً عن التعليم والتبشير والوعظ ، وتعيين القساوسة والشمامسه حسب احتياج الكنيسة على أن يكون ذلك بحذر شديد ودون محاباة لأحد ، كما يشرف على رجال الدين ويدير الشئون المالية للكنيسة ، كما يقوم بتدشين (تكريس) الكنائس والمذابح والايقونات والأوانى التى تستعمل فى شعائر القداس الإلهى .

ويرى الاستاذ الدكتور حسن الباشا فى مرجعه السابق ص ٨٦ أن كلمة اسقف معربه عن اليونانية وقد وردت بصدد قدوم اهل نجران على النبى محمد صلى الله عليه وسلم ، إذ جاء ذكر الاسقف الذى كان ضمن رؤساء وفد نجران .

ولعل قصة وفد نصارى نجران هذه تعد دليل التعامل والنقاش والمودة بين المسيحية والاسلام المتجلى فى حوار الرسول عليه السلام مع هذا الوفد .

أغنسطس : ⲁⲛⲁⲅⲛⲱⲥⲧⲏⲥ

الأغنسطس هى أول رتبه من رتب الشموسية وهى رتبه تعنى القارىء ، ويُختار لهذه الوظيفة من هو قليل الكلام وغير السكير وصاحب السيرة الحسنة والجيد/ القراءة والمحب للخير .

وإذا سرق الأغنسطس يحرم من القراءة وتوقف ترقيته لمدة عام كامل لأن الذى يخطىء فى الدرجة الأولى (اغنسطس) لا يؤتمن على الترقية إلى الدرجة الثانية (ابودياكون ⲩⲡⲟⲇⲓⲁⲕⲟⲛ) مساعد شماس .

وإذا أراد أن يتزوج بعد رسامته فمن حقه بعكس الكاهن (القسيس) الذى يُلزم بالزواج قبل الرسامة ، وإذا ماتت زوجته فمن حقه الزواج باخرى عكس القسيس .

أنبــــا : ABBA (ⲁⲡⲁ)

لقب للاساقفة والبطاركة والقديسين ، وإن كنا نسمع فى الأدب الرهبانى وفى تاريخ البطاركة عن اناس تُسبق اسماؤهم بكلمة ABBA دون أن يكونوا بطاركة أو اساقفه بل ولم يحملوا رتباً كهنوتية مثل الأنبا برسوم العريان والأنبا رويس ، والحقيقة أن كلمة انبا مستخدمة هنا بمعناها القبطى الوارد فى الكتابات الرهبانية لكلمة «آب» وهى التى تعنى فى العربية «أب» والتى مازال حتى يومنا هذا يرددها الشعب الريفى فى مصر قائلاً «أبا فلان» ويظن البعض أنها كلمة شعبية لكلمة «أبى» العربية بينما هى فى الواقع كلمة قبطية تعادل «أبى» فى العربية ، ومن هنا من الخطأ أن نقول «ابو مينا» والأصوب أن نقول «ابا مينا» لأن «أبو مينا» تعنى أن المقصود شخص له ابن يدعى «مينا» فى حين أن المقصود هو الاب «مينا» نفسه ، وكذلك الحال لا نقول «ابو مقار» وإنما الاصوب «ابا مقار» .

بطريرك : باطريارشيش ΠαJPIαPXHC

لقب أطلق فى العهد القديم على ابراهيم واسحق ويعقوب ، كما أطلق على رؤساء اساقفة الاسكندرية ، ويعد البطريرك خليفة السيد المسيح فى الأرض ويطلق عليه رئيس الأساقفة .

ويشترط فى رسامته أن تكون بحضور كل اعضاء المجمع المقدس (المطارنة والاساقفة) ومن قوانين مجمع نيقية أن بطاركة الدنيا (العالم) أربعة قياساً على الاناجيل الأربعة (متى - مرقص - لوقا - يوحنا) ، بمعنى أن يكون البطريرك الأول على كرسى روما وهو خليفة بطرس الرسول والثانى على كرسى الاسكندرية وهو خليفة مار مرقص الرسول ، والثالث على كرسى افسس وهو خليفة يوحنا الرسول والرابع على كرسى انطاكية وهو خليفة بطرس الرسول أيضاً ، والأربعة كراسى متساوية فى الدرجة ولا يرأس احدهما الآخر .

ويشترط فيمن يختار بطريركاً ان يكون سليم العقل والحواس والأعضاء وحسن الخلق وصحيح الرأى وعلى درجة من العلم والحنكة والعدل وأن يكون حافظاً لاصول الدين وقوانين الرسل والمجامع المسكونية . وإذا وجد اثنان متكافئنان فالقرعة هى الفيصل ، ومن اهم واجبات البطريرك أن يصدر توجيهاته لكل اساقفته وله الحق أن يعزل منهم من يشاء ، ويجب ان يجتمع بهم على الأقل مرة سنوياً فهو بمثابة الأب لهم .

ويرى الأستاذ الدكتور حسن الباشا فى مرجعه السابق ص ٣٠٥ ، ٣٠٧ أن البطريرك هو رأس المسيحية ومرجعها الأعلى فى شئونها ويعتبر خليفة المسيح وهو الذى يتولى شئون المسيحية بواسطة نوابه الاساقفة الذى بعث بهم إلى الشعوب المسيحية ، وهى كلمة من أصل يونانى

راهب (متوحد - منعزل - منفرد) : انا خـورى تيس aNaxwplĴHc - موناخوس Monaxoc :

كلمة انا خورى تيس (متوحد) كانت الكلمة الأولى التى ظهرت فى مجال النسك المسيحى وهى مشتقة من اليونانية وتعنى فى أصلها اللغوى أنساناً انعزل وابتعد عن الحياة والناس أى أنه يعيش منفرداً بعيداً عن المجتمع المدنى .

وبذلك فان هذه الكمة تعكس الدرجة الأولى من تطور النسك المسيحى عندما كان الناسك مجرد معتزل أو متوحد يعيش بمفرده فى مكان قاص بلا نظام معين يرتبط به .

ثم جاءت كلمة موناخوس وهى يونانية أيضاً وتعنى اى واحد يعيش بمفرده منقطعاً للعبادة ومنها جاءت كلمة Monk الانجليزية بمعنى راهب وكلمة Moine الفرنسية بنفس المعنى ، وقد حلت كلتا اللفظتين محل كلمة aNachorite الانجليزية والفرنسية التى تعنى حالياً «متوحد» مثلما حلت كلمة راهب فى العربية محل كلمة متوحد .

وكلمة راهب فى الأدب العربي تطلق على كل ناسك مسيحى أيا كانت الطريقة الرهبانية التى يتبناها سواء حياة التوحد المطلق أم حياة الشركة وكلمة راهب العربية التى وردت فى القرآن الكريم من الفعل رهب أى خاف بمعنى أن الراهب انسان يخاف الله (خائف الرب كما هى فى المزامير) وهكذا نلاحظ أن الكلمة كلمة راهب فى الاستعمال العربى بالمعنى الاصطلاحى لتفيد معنى المتوحد الناسك المسيحى بصفة عامة سواء كان منفرداً فى مغارته أم مع غيره داخل الدير كما عرفت الكلمات العربية فى العصور الوسطى (الايوبية والملوكية) أيضاً كلمة «ديران» لتعنى على وجه التحديد الشخص الذى يعيش داخل الدير عكس انا خورى تيس الذى يعيش خارج اسوار الدير .

رئيسة راهبات (أُمنا): ⲁⲙⲙⲁ

على العذراى اللاتى يردن أن يصبحن راهبات أن يعتبرن اموالهن ملكاً للدير لأنهن اصبحن ملكاً له ، وعليهن العمل ونبذ البطالة والكسل ، وعلى الراهبة أن تكون قانعة مكتفية بعمل يديها فهى قد رفضت العالم واصبحت عبده لله بل وتزوجت فى ربيع الحياه بالسماء أى اصبحت عروساً للسماء وآثرت أن تتحد بروح الله فاختارت النصيب الصالح الذى لن ينزع منها كما جاء فى انجيل يوحنا ، فاختارت الحياة الدينية بدلاً من الدنيوية ، لذا لا يصح أن تستعبد لشىء من اركان العالم ، ويجب على الراهبات ورئيسة الراهبات أن يواظبن على السهر والصلاة وترديد المزامير .

وكلمة ⲁⲙⲙⲁ اليونانية تساوى فى القبطية ϫⲉⲛⲙⲁⲩ

شاروبيم ⲭⲉⲣⲟⲩⲃⲓⲙ

الشاروبيم والسيرافيم مخلوقات سماوية تهتم بالأوامر العليا للملائكة ذات المرتبة الأعلى منها .

وقد جاء فى سفر التكوين من العهد القديم فى الكتاب المقدس اصحاح (٣) ايه (٢٤) أنه حينما طرد الإنسان الأول «آدم» من جنة عدن ، حدث أن الله وضع الشاروبيم عند مدخل الجنة بسيف نارى لأجل حراسة الطريق المؤدى إلى شجرة الحياة.

كذلك أمر الله موسى فى سفر الخروج أن يصنع صندوقاً كبيراً من الذهب ويوضع فى خيمة الاجتماع وعلى هذا الصندوق منظر اثنين من الشاروبيم .

هذه المخلوقات (الشاروبيم والسيرافيم) اجنحتهم مرفوعة إلى أعلى . (سفر الخروج ٢٥ : ١٨ - ٢٢) ولهم اعيناً كثيرة ومضيئة مثل الفحم المحروق (الجمر) .. سفرحزقيال (٢٨ : ١٤ - ١٦) .

والشيروبيم أو الشاروبيم جمع شاروب وكل شاروب له أربعة وجوه وأربعة أجنحة (حزقيال ١ : ٥ - ٨)

وقد ذكر السيرافيم فى سفر اشعيا النبى اصحاح ٦ عدد ٢ حيث رأى رؤيا فيها يقف عدد من السيرافيم أمام عرش الله يهتفون قائلين : قدوس قدوس قدوس .

وكل سيراف الذى هو مفرد سيرافيم له ستة أجنحة باثنين يغطى وجهه وبإثنين يغطى أرجله ويطير بإثنين .

فرعــون : Ϣa Pa ω

أحد الألقاب الثانوية لملوك مصر القديمة ابتداءً من النصف الثانى من الأسرة ١٨ مشتق من الكلمة المصرية القديمة پر - عا وتعنى «القصر» أو «البيت الكبير» كناية عن الملك ، كالباب العالى والبيت الأبيض ... الخ - حُرفت فى القبطية إلى TTPPo و ΦPPo ونطقها العرب «فرعون» ثم اصبحت فى اللغات الأوربية الحديثة Pharaah .

وإذا كان القرآن قد وصف الفرعون الذى عاصر موسى عليه السلام بأوصاف التجبر والطغيان وإدعاء الربوبية فاننا نصدق ونومن بكل ما وصف به ولكن ليس علينا بطبيعة الحال أن نعمم صفاته على كل الفراعنة لاسيما وأن القرآن الكريم لم يأب أن يصف عزيز مصر الذى عاصر يوسف عليه السلام بأوصاف اخرى طيبة .

قس (قسيس - شيخ - شفيع - وسيط) ⲡⲢⲈⲤⲂⲨⲦⲈⲢⲞⲤ

وهى رتبة تساوى كلمة (خلّو) فى القبطية ويشترط فيمن يعين فى هذه الرتبة ألا يقل سنة عن ثلاثين سنة لأن السيد المسيح بدأ دعوته فى سن الثلاثين ، ويجب على القسيس أن يعرف الكتب الإلهية لاسيما الإنجيل ، ويجب أن يُزكَى من الشعب ويقوم الاسقف بتعيينه ، والقسيس كالمعلم فهو الذى يقوم بالتعليم الصحيح.

ويُعزل القس من رتبته إذا كان مرتشيا أو راشياً ، أو إذا تزوج بإمرأتين ، أو إذا رفض توبة الخاطىء ، أو إذا شهد شهادة زور ، أو إذا كان سكيراً ، أو إذا صَدّق كلام العرافين والسحره ، أو إذا صام مع اليهود أو اشترك فى اعيادهم أو دخل فى بيعتهم ليصلى فيها .

أما لون الزى يرتديه فهو اللون الأسود ، فقد ذكر فى تعاليم الرسل أن يكون القسيس فى زى الشيوخ ، ويلبس الزى ذو اللون الابيض وقت الخدمة (القداس) ففى سفر الرؤيا يلبس الاربعة والعشرون قسيسا الزى الابيض بالإضافة إلى أن هذا اللون يعبر عن الصفاء والنقاء والطهاره .

وعلى الرغم من هذا يرى البعض أن لون زى القسيس كان ابيض اللون ولما دخل الإسلام مصر وكان شيوخ الإسلام لابسين ابيض اصدر البابا قراراً بتغيير لون الزى إلى الأسود للتفرقة حتى العمامة تم تغييرها من الابيض إلى الأسود ، وظل الزى الابيض داخل صلاة القداس فى الكنيسة فقط حتى ان البابا نفسه يكون مرتديا الذى الاسود وعند وصوله ودخوله لاداء الصلاة يرتدى الملابس البيضاء ، وهكذا فى رأيهم يتم التمييز بين شيوخ الاسلام وكهنه الاقباط .

وفى ايامنا هذه لابد وأن يكون القسيس قد ادى الخدمة العسكرية أو اعفى منها حتى لا يكون سبباً للتهرب من خدمة الوطن ، ولابد أن يكون حاصلاً على بكالوريوس الكلية الاكليركية ولكن من حق البابا البطريرك التجاوز عن شرط البكالوريوس بشرط أن يلتحق بالكلية بعد رسامته .

والقساوسه نوعان :-

١- نوع يخدم فى الكنيسة ويلزم بالزواج قبل رسامته وإذا ماتت زوجته بعد رسامته فليس من حقه الزواج بأخرى .

٢- نوع يخدم وسط الشعب ولابد وأن يكون متزوجا ويكون مارس الحياة العائلية ليعطى لبعض الشعب خبرته وحتى لا يكون اتصاله بالنساء والفتايات سببا لمعصيته .

ملاك : انجيلوس :

ورد في الكتب المقدسه ان الملائكة في السماء كثيرون ، وإن عددهم لا يحصى إلا في علم الله تعالى ، وانهم انواع مختلفة ومن طغماتهم (رتبهم) الشاروبيم، والكاروبيم والسيرافيم ، وهؤلاء الملائكة لهم سبعة رؤساء ، وقد ذكرت أسفار الكتاب المقدس اسماء ثلاثة من هؤلاء السبعة وهم :-

١- ميخائيل

٢- جبرائيل

٣- رافائيل

وتهتم الكنيسة القبطية برئيس الملائكة ميخائيل وتعد له عيدان اساسيان اولهما يقع في الثاني عشر من شهر هاتور ثالث شهور السنة القبطية (٢١ نوفمبر) وثانيهما يقع في الثاني عشر من شهر بؤونة .. عاشر شهور السنة القبطية .

أما عن تعليل اختيار العيد الأول في هذا التاريخ أن هذا اليوم كان عند المصريين القدماء عيداً للإلهة زحل ، فلما اعتنقوا المسيحية رأى البابا الكسندروس التاسع عشر من بطاركة الكرسي الاسكندري (٣١٢ - ٣٢٨) أن يبني مكان هيكل زحل كنيسة باسم رئيس الملائكة ميخائيل وبذلك يحل الاحتفال بعيد الملاك ميخائيل بدلاً من الاحتفال بعيد الاله زحل ، وبذلك انتصر العيد المسيحي على العيد الوثني .

أما عن العيد الثاني فقد كان ذلك اليوم عند المصريين القدماء من اهم الأعياد القومية وكان يقام لإله النيل اعتقاداً منهم انه يرحم المصريين في زمن التحاليق ويطير إلى فوق ويلقي قطرات من فمه تتحول إلى سحب تهطل منها سيولا تجعل النيل يفيض بالمياه الكثيرة ، ولما صار الاقباط مسيحين حولوا عيد اله النيل هذا إلى عيد لرئيس الملائكة ميخائيل لانه هو الواقف امام العرش الإلهي في السماء يشفع في الناس ويرفع إلى الله صلواتهم ويرجو من الله ارتفاع مياه النيل ليعم الخير على كل وادي النيل .

أما عن الصورة التقليدية لهذا الملاك الجليل فهى وسيلة ايضاح رمزية لتلك الحرب القديمة التى وقعت فى السماء وترتب عليها طرد الشيطان من السماء ونزوله إلى اسافل الجحيم ، فيظهر فى الصورة الملاك ميخائيل فى هيئة رئيس جند الرب مرتدياً حُلته الحربية ، ومشهرا سيفه بيده اليمنى ، ممسكا بالميزان فى يده اليسرى ، وبينما يبدو رئيس الملائكة منتصراً فى قوة وجلال ، يظهر الشيطان مندحراً تحت قدميه فى شكل تنين مظلم وقبيح المنظر .

ثانيا : التراجم والاشخاص

ارسانيوس :

يهمنا فى هذا البحث القديس ارسانيوس «معلم أولاد الملوك» ، ويقع تذكاره فى الثالث عشر من بشنس الموافق ٢١ مايو ، وُلد فى روما فى النصف الثانى من القرن الرابع ثم تنيح عن عمر يناهز الخامسة والتسعين .

كان والداه مسيحيين غنيين شريفين فربياه بكل حكمة اليونان والرومان بالإضافة إلى تعليم العلوم الروحية والكنسية فجمع بذلك بين علوم الدنيا والدين حتى لقبوه بالحكيم والفيلسوف .

ولما أراد الامبراطور ثيئودوسيوس الكبير أن يعين لوالديه معلماً لم يجد احكم من ارسانيوس فى تعليمهما ولهذا لقب بـ «ارسانيوس» معلم اولاد الملوك بل واكثر من هذا صار من أكابر مملكته .

بالرغم من هذا فقد ذهد وتقشف واحتقر اباطيل العالم ، فانقلب الامبراطور عليه ، واخبره احد اتباع الامبراطور وكان رجلاً يخاف الله ان البعض يهم بقتله ، فاستقبل هذا النبأ بهدوء وبينما يصلى قائلاً : ماذا تريد يارب ان أفعل ؟

إذا به يسمع صوتا اهرب يا ارسانيوس لحياتك ، وكان هذا هو الهرب الحكيم ليس عن خوف من الناس ، فإن مواجهة الشر أحياناً تكون تهوراً واندفاعاً يفقد فيها الانسان سلامه وعلى ذلك فقد هرب هذا القديس لأجل خلاص نفسه تطبيقاً للوحى الإلهى «الذكى يبصر الشر فيتوارى» (سفر الامثال ٢٢ : ٣) فخرج ارسانيوس من روما متنكرا ونزل إلى الإسكندرية ومنها إلى برية مقاريوس بوادى النطرون فسأله أن يقبله راهباً ، وهناك ازهد نفسه فى صوم وتقشف وزهد يعيش من عمل يديه فى ضفر الخوص .

تواضروس :

عطية الله - قربان الله ΘΕΩΔΩΡΟϹ اشرنا فى بحثنا إلى تواضروس المشرقى الذى سمى كذلك لأنه ولد فى أحد بلاد الشرق والذى اشعل النار فى معبد وثنى وسط مدينة اماسيا Amasea فى آسيا الصغرى واعترف بأنه الفاعل فنال الشهادة سنة ٣٠٦ م ، كما اشرنا إلى تواضروس الشطبى الذى لُقب بالاسفهسلار والذى اوردنا له ترجمة فى هذا البحث ونال الشهادة سنة ٣٢٠ م .

تاوفيلس (تيوفيلس): ΘΕΟϕΙΛΟϹ

هو البطريرك الاسكندرية الثالث والعشرون (٣٨٥ - ٤١٢ م) وهو تلميذ البابا اثناسيوس الرسول البطريرك العشرون ، وقد ورد فى سيرته انه فى عام ٤١٢ م حول كثيراً من المعابد إلى كنائس ، كما انه حول معبد السيرابيوم فى الاسكندرية إلى كنيسة كرسها باسم الملاك ميخائيل وكان مساعده فى ذلك العمل الامبراطور تاؤدسيوس ، ويشاهد هذا التحول ظاهراً فى معابد الأقصر والكرنك والدير البحرى ومدينة هابو وادفو ودندره وكوم امبو وفيلة ومعبد رمسيس بوادي السبوعة في بلاد النوبة ففيها جميعاً هياكل عليها آثار الصور الجصيبة والرموز الدينية التي رسمها المسيحيون في وسط تلك المعابد الوثانية بعد تغطية مابقي من آثارها بالبلاط لإخفائها .

جرجس - جادرجيوس ϬΕΟΡϬΙΟϹ

اضيف مار التي ينطقها البعض خطأ ماري وهي اختصار لكمة « مارتي دوس » بمعني الشهيد .. لذا اي شهيد في الدين المسيحي يضاف اليه مار مثل مارمينا

ومارجرجس اي الشهيد جرجس ، ويلقب بأمير الشهداء ، وهو معروف بمعجزاته عند المسيحيين وغيرهم ، ولد مارجرجس في مدينة اللد بفلسطين علي بعد ١٢ كم من يافا وذلك في سنه ٢٨٠ م ونشأ في كبادوكيه لذلك كان ضمن ألقابه مارجرجس الكبادوكي وأستشهد في ٢٣ برموده (أول مايو) ٣٠٣ م ، نجم عن شجاعته وتحمله لصنوف العذاب فى سبيل عقيدته أن اعتنق المسيحية العديد من الوثنيين كان على رأسهم الامبراطوره الكسندرا Alexandra زوجة الإمبراطور دقلديانوس ، الأمر الذى ادى إلى قطع رأسها .

وقد استطاع هذا القديس أن يقهر الشيطان فى صورة دقلديانوس ، وهذا هو تفسير الصورة التقليدية التى يظهر فيها مارجرجس فى شكل فارس يمتطى جواداً قابضاً على التنين تحت الجواد ماسكاً برمح يطعنه ، وإلى جانبه صورة فتاة متوجة فالفارس المظفر هو القديس جرجس والتنين هو الشيطان دقلديانوس والفتاة المتوجة هى الامبراطورة الكسندرا التى آمنت على يديه بالسيد المسيح .

ويعتقد البعض أن هذه الصورة رمز للاله حورس يطعن الشر فى صورة الاله ست وهذا غير منطقى لانه يجب أن يسبق الرمز المرموز إليه ، ومتى ظهر المرموز إليه يبطل الرمز .

والجدير بالذكر ان انجلترا تصك صورة مارجرجس على العملة .

ديوسقورس (دياس قورس) ΔΙΟCΚΟΡΟC

هو البطريرك الخامس والعشرون ، وفى عهده حدث انشقاق الكنائس ستة ٤٥١ م ، عندما اختلف بابا روما على مجمع خلقدونيا لما أراد أن يكون رئيسا للبطاركة اعتمادا على قول السيد المسيح لبطرس انت بطرس وعلى هذه الصخرة ابى كنيستى ، وكان المقصود بكلمة بطرس ... صخرة اى انت صخرة وعلى هذه الصخرة ابنى كنيستى اى صخرة الإيمان (سأل السيد المسيح تلاميذه ماذا يقول الناس عنى ؟

فرد بطرس الرسول : انت هو المسيح ابن الله الحى ، فقال السيد المسيح انت بطرس ... الخ) ولم يقصد بطرس الاسم لأنه لو كان يقصد بطرس الرسول لكان اول اجتماع لتلاميذ السيد المسيح بعد صعوده للسماء فى عِلية صهيون يتم برئاسة بطرس ، ولكن فى الواقع تم الاجتماع برئاسة يعقوب الرسول الأكبر سناً ، ولكن خطأ تفسير الآية جعل بابا روما يعتقد أن من حقه رئاسة كل بطاركة العالم ، لذا اطلق على اتباعه كاثوليك وسبب التسمية ان العالم المسيحى انشق إلى قسمين : بابا روما تبعه دول كثيرة ولهذا اطلق عليهن كاثوليك اى جامعة اى تجمع شعوباً كثيرة . بينما أُطلق على الذين ظلوا على المبادىء الاولى قبل الاختلاف اورثوذكس أى اصحاب الرأس المستقيم الذى لم يُحد .

ديمتريوس ⲆⲎⲘⲎⲦⲢⲒⲞⲤ

هو البابا المائة والحادى عشر فى عداد بطاركة الكرازة المرقسية ، كان من قبل رئيسا على دير القديس مكاريوس الكبير ، اشترك فى تشييد الدار البطريركية فى الازبكية بالقاهرة فى سنة ١٨٥٩م حضر الاحتفال بفتح ترعة السويس وقابل اعظم الملوك وعلى الاخص السلطان عبد العزيز الذى عندما تقدم الأب البطريرك لتأدية واجب السلام عليه وقبّله على صدره فزع منه خوفاً ، فوثب الحجّاب عليه ثم سألوه قائلين لماذا فعلت هكذا ؟ فأجابهم إن كتاب الله يقول «قلب الملك فى يد الرب» (سفر الامثال : اصحاح ٢١ عدد ٢) فأنا بقبلتى هذه قد قبلت يد الله . فسُرَّ السلطان عبد العزيز من حسن جواب البطريرك وانعم عليه بجانب عظيم من الأطيان الزراعية لمساعدة الفقراء ، وفى ايامه ساد الهدوء وخيم السلام وتفقد كنائس الصعيد على باخره اميريه ليثبت نفوس الرعية ، ثم تنيح بسلام فى ليلة عيد الغطاس المجيد فى سنة ١٨٦٢ م

فيلوثاؤس (فلتس) = محبة الله

الكلمة من مقطعين فيلو + ثيوس ؛ فيلو : محبة ، ثيوس : الله اى محبة الله ، بينما كلمة ثاؤفيلس : ثيوفيلوس اى الله محبه

كيرلس : عبد الرب : ΚΫΡΙΛΛΟϹ

لقد حمل هذا الإسم كثير من بطاركة الكرازة المرقسية ، ولكن موضوع حديثنا قديس عاصرناه ألا وهو البابا السادس وهو السادس عشر بعد المائة فى عداد بطاركة كنيسة الإسكندرية .

وقد اعتلى الكرسى البابوى فى الفترة من ١٠ مايو ١٩٥٩ إلى مارس ١٩٧١ ك ، بعد أن آثر حياة التقشف والزهد والسكون عن ملذات العالم الزائلة ، فانفرد للعبادة والتوحد فى دير البراموس بوادى النطرون حتى لقب باسم القمص مينا المتوحد .

كانت بداية التحاقه بالرهبنة فى ١٩٢٧ م .

ومن فرط حبه للوحده للعباده رفض منصب الاسقفية اقتداءً باقوال معلمه ماراسحق السريانى إن «من يجرى وراء الكرامة تهرب منه ومن يهرب منها تتبعه» ولكن حين وقعت عليه القرعة الهيكلية ليكون بطريركا ، حينئذ لم يكن معانداً للترتيب الإلهى وأعلن «لتكن مشيئة الله» .

لقد كان بحق رجل الصلاة والمعجزات ساهراً على مشاكل الكنيسة والرعية برفع اياديه إلى السماء بالصلوات المتواصلة حتى لم يسمع عن بطريرك قام مثله بعمل ١٢٫... قداس (طقس الليتورچيا) .

عاش البابا كيرلس السادس حياة البساطة والمحبة ، واضعاً نصب عينيه تعاليم السيد المسيح «من يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرتفع» لذلك استحق أن يشرفه الله بظهور القديسة العذراء مريم على قباب كنيسة الزيتون فى عهده

وكان ذلك فى ٢ إبريل ١٩٦٨ وذلك بشهادة الكثير من المسئولين فضلاً عن تقارير وزارة السياحة ، وكذلك وصول جسد مارمرقس الرسول من الفاتيكان إلى مصر فى عهده أيضاً ووضعه فى المزار المعد له خصيصاً لهذا القديس - كاروز الديار المصرية - فى الكاتدرائية الكبرى الجديدة بأرض الأنبا رويس بالعباسية تلك التى تجلت فيها اسمى مظاهر الوحدة الوطنية إذ قام بالإشتراك فى وضع حجر اساسها جنباً إلى جنب مع البابا كيرلس الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ومن الاسماء التى نستعملها إلى اليوم دون أن ندرى انها يونانية دخيلة على القبطية نذكر :-

أستير : اسم امرأة بمعنى كوكب أو نجمة acJHP وكان لاستير نجمة المشرق وزوجة الملك الفارسى احشويروش وضع خاص فقد وضع سفر بأسمها فى التوراه .

ارسطوطاليس : (كامل الفضيلة) apICJOJEλHC

وهو فيلسوف يونانى (٣٨٤ - ٣٣٢ ق.م) تتلمذ على يد أفلاطون ، وعلى يده تتلمذ الاسكندر الأكبر .

اوزوريس : OϒCIPI

أوغسطس : OϒϬOϒCJOC

وهو قيصر الذى وُلد فى عهده السيد المسيح وهو احد أباطره الرومان (٣٠ ق.م - ١٤ م) .. كان اسمه عند نشأته جايوس إكتافيوس وبعدما تبناه يوليوس قيصر سمى جايوس يوليوس قيصر اكتافيوس .

بطرس : صخره ΠEJPOC

خريستوذولو : عبدالمسيح ⲬPICJOλOϒλOC

وفى نهاية حديثنا عن التراجم والاشخاص نقول ان هناك معانٍ لبعض اسماء الرجال نذكر منها :-

اخنوخ : ماهر - مدرب

اسطفانوس : اكليل من الزهور - تاج

اندراوس : رجل بحق - جرىء

باسيليوس : تلكى - جليل

برسوم : ابن الصـوم

برنابا : ابن الوعظ - ابن العزاء

بنيامين : ابن القوة - ابن السند

كما أن هناك معان لبعض اسماء النساء نذكر منها :-

اكسندرا : حامية البشر

اجيا : قديسة

اغابى : محبة

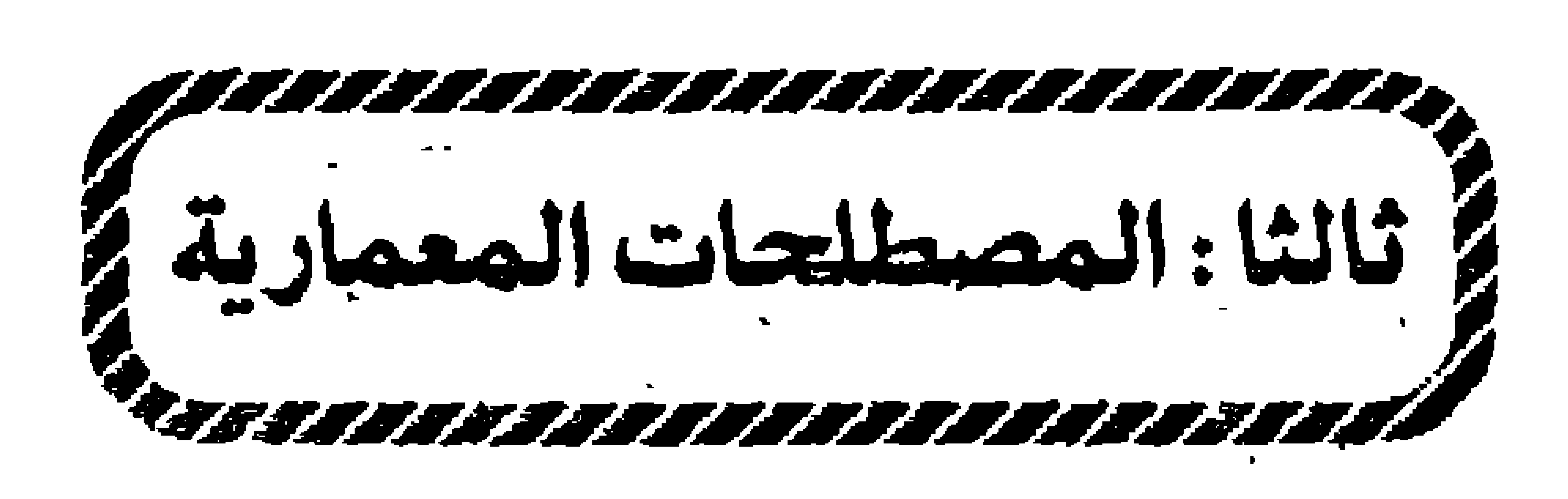
آن : حنان - نعمه

انجيل : ملاك - رسول

اوفوميا : مديحة - ذات الصيت الحسن

باربارا : غريبة - اجنبيه

برتينه : بتول - عذراء .



ثالثا : المصطلحات المعمارية

اجورا : αΓΟΡα

ساحة السوق العمومية فى المدن اليونانية ، وكانوا يجتمعون فيها ليستمعوا إلى القرارات ، وكانت من الأماكن المقدسة لدى اليونان ، لذا كانوا يصنعون الأوانى الفخارية ويضعونها على الطريق المؤدى إليها ، وفيها ماء الطهور ليطهر الماره به انفسهم .

إصطبل : C̀JαBλON

هى موقف الخيل ، وهى معربة من أصل يونانى وتكتب بالسين واحياناً بالصاد وجمعها اصاطبل واصطبلات واصاطب والاصطبل وملحقاته من الملحقات الأساسية لقصور سلاطين المماليك وتساوى الكلمة فى الإنجليزية Stable .

صراط : CJPaJa

الصراط هو الطريق النافذ الذى يسلكه جميع الناس ونقلها اليونانيون عن عرب الجزيرة ونطقوها اصطراطا وفى الايطالية Strada وفى الانجليزية Street .

طوبوس : JOΠOC

كلمة يونانية قديمة تعنى الدير ، ثم استعملت بعد ذلك كلمة أخرى يونانية الأصل هى «موناستيرون» وهى تعنى المكان الذى يضم مجموعة من مساكن الرهبان التى تشكل كل منها مونا أى وحده مستقلة بذاتها ، ومنها جاءت الكلمة الإنجليزية Monastery والفرنسية Monastére وإن كانت بعض القواميس تستخدم Counvent بمعنى دير .

قبـــــر : Ja Poc

جمعه قبور ، وهو مدفن الانسان ، وقد ميز «ماكس فان برشم» بين القبر ، حفرة الميت وبين التربة أو القبة أي البناء المقام فوق الحفره ، وقد اخذت القبور اشكالاً كثيرة من البسيط الذى يتألف من كرمة حصى أو تراب واحيانا بلا شاهد ، إلى المرتفع المزخرف الذى تشابه القصور احيانا .

غير أن الرسول محمد عليه السلام اوصى بتسوية القبور مع الأرض .

غير أنه فى العصر الفاطمى اضيف إليه القبه ، ومن هنا اطلق على قبور إلى البيت مشاهد (مشهد السيدة رقيه - مشهد السيدة عاتكة - مشهد الجعفرى - المشهد الحسينى - المشهد الزينبى - المشهد النفيسى) بينما اطلق على قبور السلاطين والامراء اضرحه (ضريح المنصور قلاوون - ضريح شجر الدر - ضريح الامير سنقر السعدى .. الخ) .

قبـــة : ĊKHNH

بناء دائرى المسقط ، مقعر من الداخل ، مقبب من الخارج ، تقام مباشرة فوق السطح ، أو ترتفع على رقبة أو على حنايا ركنية Squenches أو مثلثات كروية Spherical triangle أو مقر نصات Stalactities لتسهيل الانتقال من المربع إلى المثمن إلى الدائرة .

ويرجح أن القباب الأولى نشأت فى بلاد النهرين والشرق الأدنى قبل المسيحية بآلاف السنين ، وعم انتشارها بعد ذلك فى دور العبادة المسيحية (الكنائس) وكذلك دور العبادة الاسلامية (المساجد) .

قلايــة : خلية - صومعه - غرفه - كوخ - تكيه X I a

القلاية هى محل الإنفراد ، أو الجُحر الذى تختبىء فيه الزواحف ، وتنطق فى الانجليزية فيه الزواحف ، وتنطلق فى الانجليزية Cell و منها جاءت قلاية بتغيير

السين إلى قاف أو كاف وجمعها قلالى واشهر منطقة اشتهرت بالقلالى هى منطقة القلالى فى البحيرة لدرجة انها عرفت بمنطقة كيليا ΚΕλλΙα وعثر فيها على كثير من الآثار المسيحية وقد اجريت فيها حفائر كثيرة عن طريق البعثة السويسرية باشراف د. اودلف كاسر A. Kasser وتلاميذه .

ولو اضيف إلى الكلمة ΧΙα حرف ϯ (اداة التعريف للمؤنث المفرد) ينطق دى كيا ϯΧΙα الذى ربما حُرِف إلى تكية .

وهكذا نلاحظ أن الكلمة اليونانية ΧΙα التى كانت تعنى غرفة صارت تعنى بالتحديد غرفة الراهب المقابلة للكلمة العربية صومعه أو خلية وجمعها خلايا .

قمينـــة : ΚαⲘⲘΙΝΟϹ

محرق الطوب ويسميها أهل الصعيد قمير (جمير) وهي مكان يشوي فيه قرميد البناء ، ووجدت قرب قصر الحير الغربى فى الأردن بقايا بناء يشتمل على أربع قمائن صنعت فيها القراميد المعده لبناء القصر .

كنيســة : ЄΚΚλΗϹΙα

جمعها كنائس وهي مكان العباده عند المسيحيين ومرت عمارة الكنيسة بمراحل :-

(١) قبل الأعتراف بالمسيحيية كدين رسمى للبلاد كانت تتم العباده فى سراديب تحت الأرض بعد أضافه شرقيه للسرداب (الشرقية هى حنيه تتجه نحو الشرق حيث كنيسة القيامة.

(٢) تحويل أجزاء من بعض المعابد إلى كنائس كما هو الحال فى المعبد الجنائزى لحتشبسوت (الدير البحرى) ومعبد الأقصر ومعابد فيله ومعبد دندره ..ألخ

(٣) بناء كنائس مرادفه للفظه بيعه الواردة فى القرآن الكريم، والوارده بعد ذلك عند أبو صالح الأرمنى .

وجدير بالذكر أن الكنيسة لايكون دائمًا مستقلة فقد تكون أحياناً داخل دير.

مصطبة : ⲙⲓⲥⲓϫⲟⲛⲟⲥ

هى اصطلاح أطلقه العامه علي نوع من أنواع المقابر المصرية فى جبانه منف، ثم أستحسنه المستشرقون ، والمصطبه بناء مستطيل مائل الجوانب يبنى فوق المقبره ، وقد عرفت المصطبه فى مصر منذ عهد الأسرة الأولى ، على أن أول مصطبة بالمعنى المعروف هى مصطبة الملك زوسر .

وقد ورد المصطلح فى الوثائق بالسين رغم أن الصاد فيها أبلغ ، وتعنى فى الوثائق البناء المرتفع قليلاً الذى يعقد عليه ، كما أن المصطبة فى الوثائق دائماً بناء أما إذا كانت خشباً فتسمى دكه وتستخدم للجلوس عليها ، وتوجد أيضاً في الحوانيت الأسلامية للجلوس أو لعرض البضائع .

منشوبيه : ⲙⲁⲛϣⲱⲡⲉ

وهى كلمة يونانيه تعنى مسكن راهبين أو أكثر وقد تكون من أصل هيروغليفى(ما.. أووت.. إن .شسبت) ما .. إن .. شوبى ..بمعنى مسكن .

وعَرفً البعض المنشوبيه بأنها الدير الصغير المستقل ذاتياً .

رابعا : كلمات عامة يونانيه
دخيلة على اقبطيه

أسفلت : (اسفالتوس) - طريق ممهد acϥaλJOC

أنطاكيه : مدينة يونانية ضمن البلاد التى بشر فيها بولس الرسول بالمسيحيه
aNJIOXIa

أبو تيج : (مخزن غلال - شونه - أسم بلد) aΠOθHKH

وقد سميت أبو تيج بهذا الأسم لأنها كانت مخزناً للغلال .

أشور : سوريا accϒpia

الأسقيط : (البريه الغربيه) ̀CKϒJOC

أبروشيه : إبارخيه - ولاية - محافظة ЄΠapXIa - aBPOXIa

أصلها إيبارشيه وهى المنطقة التى تخضع للأشراف الدينى من الأسقف أو المطران مثال إيبارشيه ملوى بالوجه القبلى وتضم انصنا والأشمونين التى تحظى بأشراف الأنبا ديمتريوس وقد خصناه بالذكر نظراً لمجهوداته البناءه فى حقل القبطيات .

أيقونــه : IKωN

كلمة أيقونه متشتقه من اللفظة اليونانيه ЄIKON وهى تعنى صوره أى image على أن تكون صورة مقدسة لأحد القدسين أو تمثال القديسة العذراء مريم أو السيد المسيح أو لموضوعات من الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد .

وتكون الأيقونات رمزاً للحضور غير المرئى للسيد المسيح والقديسين لتكون بدورها أتصال بين الكنيسة المنتصره فى الحياه وبين الكنيسة المجاهدة على الأرض ، إذ يوجد داله أو خاطر بين ما تعبر عنه الأيقونه وبين الشخص الذى يطلب شفاعته .

ونلاحظ أنهم فى الكنيسة يلمسون الأيقونات أو يقبلونها تبركاً أويركعون أمامه تكريماً لمن تمثلهم وفى هذه الأثناء يسألون شفاعاتهم وتوسلاتهم نظراً للعلاقة بينهم وبين الله .

وفى الكنائس توضع الأيقونات فى اعلى الجدران أو تعلق على حجاب الهيكل وهو ما يطلق عليه فى اليونانية إيكونستاس اى حامل الايقونات وهو الجدار الذي يفصل بين الهيكل وصحن الكتب .

ولابد من ترتيب الايقونات فوق الاحجبة بترتيب معين كأن يكن دائماً منظر العذراء مريم على يمين صورة العشاء الربانى وعلى يساره صورة يوحنا المعمدان .

اصطرلاب : ⲥ̀ⲧⲣⲟⲃⲟⲗⲟⲛ

إفريقيا : ⲫ̀ⲣⲓⲕⲓⲁ

إبصلموديه : كتاب التسابيح ⲯⲁⲗⲙⲟⲇⲓⲁ

إقليم مصر : ϯⲭⲱⲣⲁ ⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ

اورثوذكسى : مستقيم الرأى ⲟⲣⲑⲟⲇⲟⲝⲟⲥ

بساريا : سمك صغير ⲯⲁⲣⲓⲁ

بـــرج : ⲡⲩⲣⲅⲟⲥ

بلاد ما وراء النهرين ⲙⲉⲥⲟⲡⲟⲧⲁⲙⲓⲁ

تاريخ – سيرة ⲓⲥⲧⲟⲣⲓⲁ = ⲍⲓⲥⲧⲟⲣⲓⲁ

ديـــــر ⲙⲟⲛⲁⲥⲧⲏⲣⲓⲟⲛ

دينـــار : ⲧⲓⲛⲁⲣⲓⲟⲛ

دمشق : ⲧⲁⲙⲁⲥⲕⲟⲥ

دهليز ⲡⲩⲗⲱⲛ

رومـا ⲣⲱⲙⲏ́

راهب ⲙⲟⲛⲁⲭⲟⲥ

سوريا (بلاد الشام) ⲥⲩⲣⲓⲁ

ϹΑΒΒΑΤΟΝ	سبت (راحة)
ϹΚΑΛΑ	سقالـــه
ΜάΓΟϹ	ساحر (ماجوس)
ΠΑΡΑΔΙϹΟϹ	فـــردوس
ΦΙΛΟϹΟΦΟϹ	فيلســـوف
ΦΟΡΝΟϹ	فـــرن
ΦΑϹΚΙΑ	فسقيـــة
ΦΟΙΝΙΚΉ	فينقيا
ΚΟΛΟΦΩΝΙΑ	قلقونيا (راتنج - صمغ)
ΚΙΘΑΡΑ	قيثارة : جيتارة
ΚΥΠΡΟϹ	قبـــرص
ΚΑϹΤΡΟΝ	قلعـــة
ΧΡΥϹΤΑΛΛΟϹ	كريستـــال
ΧΑΡΤ	كـــارت
ΚΑΘΟΛΙΚΟϹ	كاثوليكي : جامعة
ΒΙΒΛΙΟΘΥΚΗ	مكتبـــه
ΘΕΑΤΡΟΝ	مســـرح : تياترو
ϹΧΟΛΗ	مدرسة :
ΗΛΙΟΥΠΟΛΙϹ	مدينة الشمس : هيليوبولس
ΜΕΤΡΟΝ	متـــــر
ΜΟΥϹΕΙΟΝ	متحـــف
ΝΙΚΙΑ	نيقيـــه
ΧΑΡΤΉϹ	ورقة : قرطاس

هذه هى اشهر الكلمات العامة اليونانية الدخيلة على القبطية فى مجال تخصصنا (الاثار) ولم نتعرض لمصطلحات اخرى قبطية ليس من اصل يونانى أهمها :-

انجيل : بشارة - بشرى مفرحة

سنكسار : وهى مشتقة من كلمة Senex بمعنى سيره ، فهو يشمل سيره

قديس : كل يوم حسب السنة القبطية

دسقوليه: تعاليم الرسل Didascalic

خكصولوجية : كتاب تماجيد القديسين والاعياد (تسابيح)

قطمارس : مشتقة من Mars اى نصيب ..

نصيب كل يوم من القراءات الكنسية .

الأبجدية القبطية

THE COPTIC ALPHABET

شكل الحرف FORM		اللفظ البحيرى الحديث		اللفظ البحيرى القديم		OLD BOHAIRIC	
كبير	صغير	اسم الحرف	صوت الحرف	اسم الحرف	صوت الحرف	NAME	VALUE
Ⲁ	ⲁ	ألفا	أ . ا	ألفا	أ . ا	alpha	a, a
Ⲃ	ⲃ	ڤيتا	ڤ . ب	ويضه - بيدا	و . ب	wida,bida	w,b
Ⲅ	ⲅ	غمّا	غ - ج - ن	غمّه - جمّه	غ-ج-ن	gamma	g,g,D
Ⲇ	ⲇ	ذلتا	ذ - د	دَلْدَه	د	dalda	d
Ⲉ	ⲉ	إى	إيـ E	آيْيا	آ	éjΣ	a,a
Ⲋ	ⲋ	سُوو	سُوو	سُوو	سُوو	sou	6 = six
Ⲍ	ⲍ	زيتا	ز	زَادَه - زيده	ز	záda, zida	z
Ⲏ	ⲏ	إيتا	إى	هَادَه - هيده	أ - إى	háda,hida	a, I
Ⲑ	ⲑ	ثيتا	ث - ت	تيدا - تيته	ت - ط	tida, tútte	t
Ⲓ	ⲓ	يوتا	ى - كسرة	يوضه	ى - كسره	joda	i, I, j
Ⲕ	ⲕ	كَبّا	ك	كَبّـا	ك	kabba	k
Ⲗ	ⲗ	لَوْلا	ل	لَوْلا	ل	lola	l
Ⲙ	ⲙ	مِىْ	م	مِىْ	م	mej	m
Ⲛ	ⲛ	نِىْ	ن	نِىْ	ن	ncj	n
Ⲝ	ⲝ	إكسى	إِكْس	إِكْسِى	كْس	eksi	ks =
Ⲟ	ⲟ	أوْ	أوْ	أوْ	أوْ	ow	o,o

شكل الحرف FORM		اللفظ البحيرى الحديث		اللفظ البحيرى القديم		OLD BOHAIRIC	
كبير	صغير	اسم الحرف	صوت الحرف	اسم الحرف	صوت الحرف	NAME	VALUE
Ⲡ	ⲡ	پى	پ	بى	ب	bej	b
Ⲣ	ⲣ	رو	ر	رُوْ	ر	row	r
Ⲥ	ⲥ	سيما	س	سيما	س	sime	s
Ⲧ	ⲧ	تاف	ت.ط.د	ضَاوْ	د.ض.ت	dau	d, t
Ⲩ	ⲩ	إبْسلُنْ	ف.ى.لا ينطق	هـا	ى . و	ha,h	i,w
Ⲫ	ⲫ	فى	ڤ.ف	فَيْ	ب . و	(T)	b,f (ph)
Ⲭ	ⲭ	كى	ك.ش.خ	كِيّ	ك.ش.خ	kij	k,s,h
Ⲯ	ⲯ	إبسى	إبس	إبْسى	بس	cbsi	bs
Ⲱ	ⲱ	أوُو	أوُو	أوُو	أُوو	o	o
Ϣ	ϣ	شاى	ش	شَاىْ	ش	saj	s
Ϥ	ϥ	فاى	ف	فَاىْ	ف	faj	f
Ϧ	ϧ	خاى	خ	خَاىْ	خ	haj	h
Ϩ	ϩ	هورى	هـ	هُورى	هـ . ح	hori	h. h
Ϫ	ϫ	چنچا	ج - چ	چنچا	چ	janja	j
Ϭ	ϭ	اتشيما	إتش	شيما-جشيما	ش . شّ	sima	s
Ϯ	ϯ	تى	تى	دى	دى	dij, di	di

المراجـع

(١) إبراهيم خليل احمد : الغفران بين الاسلام والمسيحية ، دار المنار ، ١٩٨٩ .

(٢) ابراهيم سدوراك : سر الكهنوت - دار الطباعة بالفجالة ، ١٩٩٠ .

(٣) اميل ماهر : أ - صلوات وترانيم ، ملزمة ١

، طبعة ثالثة ، ١٩٨٥ ، ملزمة ٢ ، طبعة ثالثة ، ١٩٨٤ .

ب - مطالعه فى اسماء الاعلام القبطية ، ١٩٨٥ .

جـ - اللفظ القبطى البحيرى القديم ، ط ، ١٩٧٨ .

د - مجموعة كتب ساجى ، الكتاب الثالث ، ١٩٨٥ .

(٤) انبا إغريغوريس : كتاب رؤساء الملائكة السبعة ، ١٩٩٢ .

(٥) (الصفى) ابن العسال : القوانين ، مصر ١٩٣٧ .

(٦) الاب بولا البراموسى : دير السيدة براموس ، رسالة ماجستير ، ١٩٩١ .

(٧) جرجس ميخائيل حنين : كتاب الخليفة غير المنظور : الملائكة والشياطين ، القاهرة ، ١٩٤٩ .

(٨) تاريخ البطاركة : حـ ٢ ، المجلد الرابع ، ١٩٧٤ .

(٩) جورجى شوقى : الأديرة فى مصر ، مطبعة قاصد خير ، بالفجالة ، ١٩٨٧ .

(١٠) جورجى صبحى : قواعد اللغة المصرية القبطية

(١١) د. حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، حـ ١ ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ .

(١٢) القس رافائيل أفامينا : مذكراتى عن حياة البابا كيرلس .

(١٣) رؤوف حبيب : أ- تاريخ الرهبنة الديرية فى مصر .

ب - الاثر المصرى القديم فى الفن القبطى .

جـ - المطرية وشجرة العذراء

د - الايقونات القبطية .

هـ - الموجز التاريخى عن الكنائس القبطية القديمة ، ١٩٧٩ .
(١٤) د. عبد الرحيم غالب : موسوعة العمارة الاسلامية ، بيروت ، ١٩٨٨ .
(١٥) د. عبد العزيز صالح : حضارة مصر القديمة وآثارها ، الجزء الأول ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٦٢
(١٦) محمد كمال صدقى : معجم المصطلحات الاثرية ، الرياض ، ١٩٨٨ .
(١٧) د. محمد محمد أمين ، ليلى على إبراهيم : المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ، القاهرة ١٩٩٠ .
(١٨) معرض قلادة عبد النور : قاموس اللغة القبطية (اللهجة البحيرية) ط ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤
(١٩) معوض قلادة عبد النور : دروس فى تبسيط قواعد اللغة القبطية .
(٢٠) ميخائيل تاوضروس : مختصر تاريخ بطاركة الكنيسة القبطية الارثوذكسية ، مطبعة الاخوة المصريين بالقاهرة ، ١٩٩٠ .
(٢١) احد رهبان دير السيدة العذراء باخميم :
دير الشهيد العظيم تاوضروس المشرقى ، الصوامعه ، شرق أخميم ، طبعة دير البراموس ، ١٩٩٠ .
(٢٢) احد رهبان دير السيدة العذراء (المحرق) بأسيوط : البابا ثيوفيلس ، طبعة شبرا ، ١٩٩٠ .
(٢٣) رهبان دير السريان : الذى الرهبابى ، مطبعة دير البراموس ، ١٩٩٠ .
(24) Dr Ahmed Badawi, Dr. Hermann kees : Hand waerter bach der Alegyptischen .
(25) Atiya (A.S) : Captic , Incyclpedia Macmilan 1991 .
(26) Butcher (E.£) the stary of the church of Egy. London 1897.
(27) Captic Orthadax : Manastery of St. Antony, the Great (Red Sea) Egypt .
(28) Nice Phorus : History of the church .

